

التبيان في تفسير القرآن

(154) نظرت إلى عنوانه فنبذته * كنبدك نعلأ أخلقت من نعالكا (1) وقال قتادة: البحر الذي غرق فيه فرعون يقال له: اسناد، على مسيرة يوم من مصر. قوله تعالى: * (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون (41) وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين (42) ولقد آتينا موسى الكتاب من بعدما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون (43) وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين (44) ولكننا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكننا كنا مرسلين) * (45) خمس آيات بلا خلاف. أخبرنا
تعالى انه جعل فرعون وقومه * (أئمة يدعون إلى النار) * وقيل في معناه قولان: أحدهما -
أنا عرفنا الناس انهم كانوا كذلك، كما يقال: جعله رجل شر بتعريفه حاله. والثاني - أنا
حكمنا عليهم بذلك، كما قال * (ما جعلنا) _____ (1) مر تخريجه في 1 /